

## الدورة الثامنة والستون بعد المائة للمجلس

### البند 4-1: التحالف من أجل الغذاء

تقدّر منظمة الأغذية والزراعة التوضيح الذي طلبته أستراليا، وتود أن تؤكد أن التحالف من أجل الغذاء هو تحالف طوعي عالمي وآلية تنسيق مفتوحة لجميع أصحاب المصلحة المهتمين بدعم العمل المنسق لحماية الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز التحول المستدام للنظم الزراعية والغذائية في أعقاب جائحة كوفيد-19. وإنّ آلية التنسيق المرنة هذه قد اقترحت وأقرت أيضاً من قبل مجموعة العشرين لأجل تنسيق أكثر اتساقاً بهدف حشد المزيد من الدعم المالي والسياسي للاستجابة للجائحة والتعافي منها.

وبوسع الأعضاء أن يساهموا فعلاً في مجالات عمل محددة ذات أولوية في إطار برنامج المنظمة للاستجابة والتعافي من كوفيد-19، وكذلك في التحالف من أجل الغذاء، نظرًا إلى أن أحدهما لا ينفي الآخر.

وتقدّر منظمة الأغذية والزراعة التعليقات والاقتراحات التي قدمتها الأرجنتين، وتود أن تقدم المعلومات التالية ردًا على الأسئلة:

(1) يخضع التحالف من أجل الغذاء لقيادة فريق متعدد التخصصات بمشاركة ناشطة من فرق فنية مختارة على نطاق المنظمة، لتقديم الدعم في مجال السياسات وفي المجال الفني. وقد تم اختيار المجالات الفنية خلال عملية مجموعة العشرين، وهي تشمل مجالات مواضيعية أخرى تتعلق بإعلان ماتيرا.

(2) وقد تم الترويج للمشاورات من خلال دعوة إلى تقديم مقترحات (<https://www.fao.org/food-coalition/call-for-proposals/en/>) أطلقت في يونيو/حزيران 2021 لدى الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والتنمية لمجموعة العشرين، واختتمت في فلورنسا لدى اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين. أما مجالات العمل ذات الأولوية فضلًا عن مجالات الأولوية لإعلان ماتيرا فهي:

1- خطة الاستجابة الإنسانية العالمية؛

2- والإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية للحدّ من الفقر؛

3- والحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية؛

4- وتحويل النظم الزراعية والغذائية.

(3) وستقدم المنظمة المساعدة في المجال الفني ومجال السياسات، بالإضافة إلى التنسيق من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع وتحقيقها.

(4) واستجابةً لجائحة كوفيد-19، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة برنامجًا شاملاً للاستجابة والتعافي صُمّم حول سبعة مجالات عمل ذات أولوية. ولم يساعد البرنامج البلدان فقط على التصدي للآثار المباشرة للجائحة، بل أرسى كذلك الأساس للتعافي منها وإعادة البناء على نحو أفضل. ويدعم التحالف من أجل الغذاء هذا البرنامج عبر تسخير الموارد السياسية والمالية الرفيعة المستوى والخبرات الفنية، مع التركيز على الاحتياجات والطلبات القطرية المتعلقة بمجالات العمل المذكورة أعلاه (4 من أصل 7 من مجالات البرنامج الشامل).

ويُعتبر التحالف من أجل الغذاء آلية تنسيق مرنة في إطار مجموعة العشرين كاستجابة للجائحة ولتحسين الأمن الغذائي والتغذية، وسيقدم تقريرًا عن أنشطته لمجموعة العشرين تحت رئاسة إندونيسيا في عام 2022.

وتقدّر منظمة الأغذية والزراعة تقديرًا عاليًا لاهتمام اليابان بالتحالف من أجل الغذاء ودعمه لهذه المبادرة منذ يناير/كانون الثاني 2021. وفي الوقت الراهن، يقوم التحالف من أجل الغذاء بوضع اللمسات الأخيرة على مجموعة من المشاريع تشمل الأعضاء والبلدان التي قدمت اقتراحات، بما في ذلك أنشطة مفصّلة سيتم إبلاغها للأعضاء في الوقت المناسب.

وتقدّر منظمة الأغذية والزراعة النقاط التي أثارها إسبانيا، وكذلك عبارات التشجيع.

وإنّ التحالف من أجل الغذاء هو تحالف عالمي متعدد أصحاب المصلحة يعمل على تيسير العمل العالمي الموحد للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. ويهدف التحالف إلى تعبئة الموارد المالية، والابتكار والخبرة الفنية، وتشجيع مبادرات الدعوة. وقد أعلنت إيطاليا عن مبلغ 10 ملايين يورو إلى جانب دعم مالي من قبل إسرائيل لصالح هذه المبادرة.

وفي ما يتعلق بالتنفيذ، ففي 29 يونيو/حزيران 2021 لدى اجتماعات ماتيرا الوزارية لمجموعة العشرين، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة دعوة رسمية هي "التحالف من أجل الغذاء - دعوة لتقديم مقترحات" (<https://www.fao.org/food-coalition/call-for-proposals/en/>)، اختتمت لدى اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين. ومن خلال هذه الدعوة، قدم عدد من الأعضاء والشركاء المهتمين اقتراحات، بدعم في من منظمة الأغذية والزراعة، لبناء تحالفات عبر البلدان. وقد اختيرت مجموعة من عشرة مشاريع مختارة، بما في ذلك خطط للعمل وميزانيات، وستقدم إلى الأعضاء التماسًا لدعمهم السياسي والمالي والفني للاستجابة للاحتياجات والطلبات الملموسة على أرض الواقع.

وفي ما يتعلق بقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، يُقترح أن يكون التحالف من أجل الغذاء وسيلةً لتنفيذ التنسيق والدعم للبلدان، وهو نفس ما ينطبق على مبادرة العمل يدًا بيد والبرامج الأخرى.

وتقدّر منظمة الأغذية والزراعة التعليقات التي قدمها الاتحاد الأوروبي ولتشجيع الأعضاء على الانضمام إلى التحالف من أجل الغذاء.